

الطبقات الكبرى

حبيبة وهي أم حبيب بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وحبيبة وهي المستحاضة وبعض أصحاب الحديث يقلب اسمها فيقول أم حبيبة وإنما هي أم حبيب واسمها حبيبة أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال رسول الله ﷺ إنما هذا عرق وليست بحیضة فاغتسلي وصلي قالت فكانت تغتسل عند كل صلاة قال محمد بن عمر وبعضهم يغلط فيروي أن المستحاضة حمنة بنت جحش ويظن أن كنيثها أم حبيبة والأمر على ما ذكرنا هي حبيبة أم حبيب بنت جحش المستحاضة ولم تلد لعبد الرحمن بن عوف شيئاً .

أم قيس بنت محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد وهي أخت عكاشة بن محصن من أهل بدر حلفاء حرب بن أمية وقد روت عن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم وأسلمت قديماً بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن بن شهاب أن عبيد الله بن عتبة أخبره عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن أنها قالت أتيت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فجعله في حجره فبال على ثوب رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فنضح عليه ولم يغسله